



أخبار روّاد

تقرير روّاد

شباب متطوع لخدمة المجتمع

نشرة الأخبار الشهرية - شباط ٢٠٠٨

للإتصال :

هشام جابي

مدير برنامج روّاد الشبابي

hjabi@edc.org

يعقوب كورينبلوم

أخصائي المتابعة والتقييم

والإعلام- باللغة الإنجليزية

jkorenblum@ruwwad.org

زياد نزال

المنسق الإعلامي للبرنامج

znazzal@ruwwad.org

فادي خوري

مسؤول مشاريع الشباب

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

(USAID)

مهرجاني "عام جديد...جيل جديد" و "أطفال الرعاة" وبسمة أمل تجسدت على شفاه الآلاف من الأطفال

" أنا حضرت مع أهلي على المسيرة والمهرجان عشان أفرح وأنبسط زي باقي أطفال العالم اللي بشوفهم على التلفزيون" بهذه الكلمات البسيطة عبر الطفل مجدي عن سعادته وهو يرتدي زي سانتاكلوز خلال مشاركته في احتفالات الأعياد التي أشرف على تنظيمها ما يقارب ١٠٠ من القادة الشباب في ملتقى رواد الشبابي خلال النصف الأول من شهر كانون ثاني ٢٠٠٨ وإستهدفت حوالي ٣٠٠٠ طفل وطفله من منطقتي بيت ساحور وبيت جالا.

المهرجان الأول "عام جديد...جيل جديد" ومهرجان آخر تبعه في بيت ساحور بعنوان " أطفال الرعاة " تم تنفيذهما بالتعاون مع مسرح عناد، وفرقة الساليزيان، وكشافة الروم الأرثوذكس، وشبيبة الآباء والأجداد، ضمن نشاطات متطوعي الملتقى المختلفة في مجتمعاتهم المحلية. وهدفت هذه المبادرة الى التفرغ عن أطفال فلسطين الذين يعانون ضغوطاً نفسية بسبب الظروف الصعبة المحيطة بهم، ومن أجل رسم ابتسامة أمل على شفاههم.

ففي بيت جالا كانت البداية، حيث انطلق متطوعو الملتقى والمؤسسات الشريكة في مسيرة من أمام مسرح عناد باتجاه جمعية الإحسان، وزعوا خلالها الهدايا والورود على الأطفال الذين زاد عددهم عن الألف طفل وطفلة، وقاموا بعروض ترفيهية على الرغم من تساقط الأمطار التي لم تمنعهم من مواصلة احتفالاتهم، لتكتسي الشوارع ألواناً جميلة بزي المشاركين والمهجرين الذين أقاموا مهرجانهم في مقر جمعية الإحسان.

تقول الشابة وعد نصر الله من مسرح عناد، أن إدخال البهجة في قلوب الأطفال كانت نقطة انطلاق الفكرة التي نالت اعجاب المسؤولين في رواد، حيث تبناها ودعمها ونفذها أيضاً، وتصيف: " عملنا معاً وكانت النتيجة كل هذا الفرح الذي تجسد على شفاه أطفالنا".

أما في بيت ساحور التي شهدت مهرجان " أطفال الرعاة "، والذي كان مشابهاً في فقراته لمهرجان بيت جالا، فقد بلغ عدد متطوعي الملتقى أربعين شاباً وشابة أقاموا المهرجان في كنيسة الآباء والأجداد الأرثوذكسية، بحضور أكثر من ١٢٠٠ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٦- ١٥ عاماً، كانوا قد تجمهروا في كنيسة حفل الرعاة، ومن ثم ساروا في موكب كبير تقدمته فرق الكشافة باتجاه مكان عقد المهرجان.

بلال محبوب أحد القادة الشباب في ملتقى رواد، أشار الى الإنجاز الكبير الذي تحقق في هذين المهرجانين، حيث قال: " سمعنا كلمات الشكر والثناء من أهالي الأطفال، الذين شاهدوا الفرحة على وجوه أطفالهم، فمنذ وقت طويل غابت المهرجانات الإحتفالية عن هؤلاء الأطفال، وأنا مسرور جداً أننا أعدنا لهم الفرحة".



متطوعو الملتقى يشاركون الأطفال مسيرة الفرح بالأعياد

بيت جالا، فقد بلغ عدد متطوعي الملتقى أربعين شاباً

وشابة أقاموا المهرجان في كنيسة الآباء والأجداد الأرثوذكسية، بحضور أكثر من ١٢٠٠ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٦- ١٥ عاماً، كانوا قد تجمهروا في كنيسة حفل الرعاة، ومن ثم ساروا في موكب كبير تقدمته فرق الكشافة باتجاه مكان عقد المهرجان.

بلال محبوب أحد القادة الشباب في ملتقى رواد، أشار الى الإنجاز الكبير الذي تحقق في هذين المهرجانين، حيث قال: " سمعنا كلمات الشكر والثناء من أهالي الأطفال، الذين شاهدوا الفرحة على وجوه أطفالهم، فمنذ وقت طويل غابت المهرجانات الإحتفالية عن هؤلاء الأطفال، وأنا مسرور جداً أننا أعدنا لهم الفرحة".

EDC

Global Learning Group



USAID

من الشعب الأمريكي

هذا الشهر في سطور

مقتطفات من شهر شباط ٢٠٠٨

- ١٣٠٠ شاب شاهدوا عروض مسرح شباب وطن حول قضايا إجتماعية رئيسية.
- أكثر من ١٥٠ طالب مدرسة، زاروا معرض صور شباب رواد.
- ٦٠ من قادة شباب رواد، بدأوا حملة تنظيف وترميم ٨ من مدارس محافظة نابلس.
- ١٠٠ مزارع من غزة شاركوا في ورشات العمل حول صحة الحيوان، وإنفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه.

رواد يستضيف لقاءً جمع مؤسسات شبابية من الضفة وأمريكا في القدس

استضاف مشروع رواد الشبابي لقاءً شبابياً جمع عدداً من المؤسسات الشبابية المحلية والدولية الناشطة في الضفة الغربية وأخرى أمريكية تمثل مشروع الشراكة الأمريكي الفلسطيني ومن أبرزها مؤسسة آسبن "Aspen" وكيس فاوندیشن "Case Foundation" وهدف اللقاء الذي عقد في مدينة القدس لإعطاء المؤسسات العاملة مع الشباب في الأراضي الفلسطينية فرصة لطرح آليات عملها وأهدافها، إضافة للإستماع إلى إحتياجات الشباب، الذين حضر اللقاء عدد منهم.

فاخر أبو مخو أحد المتطوعين في ملتقى رواد الشبابي قال خلال اللقاء أن الشباب الفلسطيني يمتلك الكفاءة والقدرة على التميز والعطاء، ولكنه بحاجة إلى من يدعمه ومن يعطيه فرص حقيقية تساهم في دمج المجتمع وتساعد على تطوير أفكاره وتطبيقها حتى يلعب دوره الحقيقي ويأخذ مكانه الطبيعي في عملية التنمية المجتمعية.

وزارة الشباب والرياضة أيضاً كانت ممثلة خلال اللقاء بوفدٍ من موظفيها، حيث طرحت خطة عملها للأعوام الثلاثة القادمة، والتي تتضمن خطة شراكة مع مشروع رواد تهدف لتنمية قدرات الشباب الفلسطيني وتفعيل دورهم في مجتمعاتهم المحلية، وتنص على إقامة ثلاث مراكز موارد في وسط وشمال وجنوب الضفة، حيث ستعمل على دعم وتعزيز قدرات النوادي الشبابية في جميع مناطق الضفة الغربية.

معرض "فلسطين بعيون شابة" تجسيد للحياة اليومية بعيون فتية

من عيون لا يتجاوز عمرها العدين فقط ... خرجت الى الحياة جملة قصيرة " فلسطين بعيون شابة "، هذه الكلمات التي شكلت عنواناً لثروة عظيمة بمقالة رساميها، الذين قدموا نتاج خبراتهم التي حصلوا عليها من دورة للتصوير الفوتوغرافي، نظمها مشروع رواد والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" وبتنفيذ من مؤسسة سكاى للدعاية والإعلام، لـ "٣٠" متدرباً ومتدربة تتراوح أعمارهم بين "١٥-١٨" عاماً في كل من الخليل وجنين وبيتا قضاء نابلس العام الماضي، وذلك خلال معرض للصور أقيم في الثالث الأخير من شهر كانون ثاني لهذا العام، وامتد على مدار ثلاثة أيام في مركز بلدنا الثقافي في رام الله.

هذا المعرض الذي تحكي صورته أشكال الحياة اليومية للفلسطينيين، والتي رسمتها عدسات كاميرات المتدربين الشبان داخل بيوتهم وحدائقهم وفي السوق والطبيعة والغروب، إضافة إلى المعالم الأثرية التي تتوزع في كل مكان، يهدف إلى إعطاء المتدربين دفعة للأمام من خلال إبراز أعمالهم وعرضها على جمهور متنوع بين الاختصاص بالصورة والمهتمين بها وبنمط معيشة الإنسان الفلسطيني.

خلود عويضة إحدى المتدربات من نادي بيتا تتحدث بحماسة مطلقة عن رأيها في المعرض حيث تقول: "إن عرض ما التقطته في بلدتي على جمهور كبير، منحني ثقة بنفسي وبأعمالي، وسيكون هذا المعرض نقطة انطلاق جيدة لأحترف التصوير الفوتوغرافي". ومع غروب شمس اليوم الأول وبداية اليوم الثاني والثالث حتى بدأت مجموعات من طلبة المدارس بالتوافد إلى المعرض الذي أعجبت بفكرة إقامته ودعوتهم إليه من قبل مشروع رواد، إلا أن الأهم أن الطلاب شاركوا بالتصويت على أجمل صورة ليفوز صاحبها ويحصل على جائزة قيمة، حيث وزعت الأوراق والأقلام على الطلبة الزائرين، ليبدأوا تقييم الصور من وجهة نظرهم. الطالب اياد محمد سعيد "١٣" سنة " يقول أنه جاء لزيارة المعرض لعدة أسباب، أولها التعرف على فلسطين من خلال الصور المأخوذة من مناطق مختلفة، إضافة إلى معرفة المعنى من كل صورة ملتقطة.



زائرة من طلبة المدارس أثناء تقييمهما للصور المعروضة

ومما يدل على نجاح المعرض برام الله هو قدوم العديد من وسائل الإعلام المحلية والفضائيات لتغطيته، وبعد هذا النجاح الذي أبدعته كاميرات المتدربين الشبان، فإن رواد والوكالة الأمريكية يعدون العدة من جديد لنقل هذا المعرض قريباً إلى أماكن أخرى في الضفة والولايات المتحدة .



مبادرة "مجموعة شباب وطن للمسرح" عروض مسرحية ترفيهية ورسائل تربوية

"بعد طول عناء وجدنا من يحتضنا، كنا قد فقدنا الأمل بأن نحقق حلمنا، بالوقوف على المسرح والتمثيل أمام الجمهور، فمجموعة شباب مسرح وطن لم تعلن صرخة ميلادها الأولى، إلا بين أحضان ملتقى رواد الشبابي، الذي تقبلنا، ومنحنا كل الثقة والايان، كي نصر على أحلامنا ونستمر في محاولة تحقيقها". بهذه الكلمات ابتدأ الشاب ايهاب كتانه أحد المشاركين في مبادرة "مجموعة شباب وطن للمسرح" حديثه عن مشاركته في المبادرة التي تتلخص فكرتها بقيام ٩ شباب وشابات من قادة الملتقى من من أبناء محافظة طولكرم، و الذين تم إختيارهم من ضمن ١٨ متطوعاً، تلقوا تدريباً مكثفاً على التمثيل المسرحي، بتنفيذ ١٧ عرضاً مسرحياً هادفاً على مدار شهري كانون ثاني وشباط لهذا العام في مدينة طولكرم ومخيمها وعدد من قرأها لتستهدف ما يقارب ٣٠٠٠ شخص، وتركز على التوعية ببعض القضايا الإجتماعية المتعلقة بالأطفال، وتعليم الأهالي كيفية التعامل مع أبنائهم بأسلوب جيد خال من العنف بكافة أشكاله، إضافة إلى إلقاء الضوء على عدد من السلوكيات، والقضايا التعليمية التي تخاطب الاطفال والأهالي، في محاولة لتغيير بعض الأساليب السلبية السائدة في التربية.

وتعتبر مبادرة "مجموعة شباب وطن للمسرح" التي انطلقت، في السادس من كانون الثاني، بتمويل من مشروع رواد الشبابي، الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، الأولى من نوعها في مدينة طولكرم، حيث أقيمت عدد من العروض المسرحية لفرق قادمة من مدن القدس ورام الله، إلا أنها المرة الأولى التي تبادر فيها مجموعة من الشباب من نفس المدينة، بالتجمع لتأدية عدد من العروض المسرحية الهادفة، والتي تخاطب الفئات العمرية المختلفة، وتركز على توعية الأطفال وأولياء أمورهم بشكل خاص.



متطوعة بزى مهرج ترسم على وجه طفل أثناء إحدى النشاطات السابقة

فعلى الرغم من أهمية المسرح باعتباره من الوسائل المؤثرة في تمرير الرسائل الإعلامية، والتأثير على سلوك الأفراد أكثر من الوسائل التقليدية الأخرى، كالتلفزيون والمحاضرات النظرية، تعاني النشاطات

الثقافية ومن ضمنها المسرح من إهمال واضح، لذلك جاءت موافقة مشروع رواد الشبابي على المبادرة نافذة أمل للقادة الشبان القائمين على هذه المبادرة بعد الصعوبات التي واجهتهم.

يوسف الحاج قاسم منسق المبادرة في مدينة طولكرم تحدث عن هذه الصعوبات قائلاً "العراقيل كثيرة، أهمها التمويل المالي، الذي صعب علينا الحصول عليه، فلنا سوى مجموعة من الشباب الطلاب، الذين لا يملكون إلا مصروفهم الشهري، في البداية حاولنا تنفيذ عرض مسرحي بتمويلنا الشخصي، لكن الأمر مستحيل، إلى أن عرضنا الفكرة على المشرفين في رواد، والذين بدورهم رحبوا بالفكرة دعمونا".

الدعم المالي لم يكن هو العائق الوحيد وإن كان هو الأهم، فقد كانت هذه المجموعة من القادة الشبان الموهوبين من كلا الجنسين تعاني من ضعف مشاركة العنصر الأنثوي في فريقها في بداية الأمر، إلا أن برنامج إعداد القيادات الشابة الذي ينظمه رواد بشكل متواصل، مثل فرصة حقيقية للتواصل بين الشبان والشابات من ملتقى رواد، كما وساهم بتعزيز مهارات الإتصال والحوار لديهم، ومكّن الكثير من الشابات، في ظل واقع مجتمعي لا يعطي فرص حقيقية للإناث ويفرض عليها كثير من القيود التي تحجم من إبداعها.

الشابة فريدة الشن التي تلعب دور ديدوية وهي الشخصية الرئيسية للعروض المسرحية تحدثت عن تجربتها قائلة "وجدت صعوبة في إقناع أهلي بالمشاركة بالعروض المسرحية مع بقية الشباب، ولكني لم أشعر باليأس فقد واصلت محاولة إقناعهم، وبعد عناء وافقوا لم أصدق في بداية الأمر، لكن بعد أن وقفت على المسرح أول مرة، أدركت أنني لا أحلم، وأنا أتمنى أن نستطيع مواصلة تقديم عروضنا حتى بعد إنتهاء المبادرة، وأن نتمكن من تشكيل فرقة مسرحية دائمة".



لقد إستطاع فريق مبادرة مجموعة شباب وطن الذين صمموا على النجاح و مواجهة التحديات وعملوا كفريق وبمساعدة ما تعلموه من فنون مسرحية، من الفنانة المعروفة منيرة زريق التي أشرفت مجاناً على تدريبهم وصقل مواهبهم، أن يقدموا حتى الآن عدداً من العروض المميزة كان من أبرزها العرض المسرحي في قاعة العدوية بمدينة طولكرم والذي حضره أكثر من ٥٠٠ من الأطفال وأولياء أمورهم.

لذلك يعتقد يوسف أن جهودهم التي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر قبل تنفيذ العروض، لم تذهب سدىً، وأن الأطفال على الأقل لن ينسوا محاولاتهم من أجل اسعادهم بكل الوسائل المتاحة، فيقول "شهر واحد لن يكفيننا لنمر كل الرسائل التي اتفقنا على ايصالها للأسر، والأطفال، لكننا سنبدل جهدنا، لاساعدهم، والترفيه عنهم في ظل هذه الظروف الصعبة".

الحضور من الأطفال وذويهم، والذين كانوا في غاية السرور، أكدوا أن مسرحية "دبوب طفل الغابة" أهم ما قدم من عروض حتى الآن وذلك بسبب السيناريو الذي مكن الأطفال من أن يشاركوا الممثلين أداء أدوار بسيطة ومفاجئة، ساعدتهم على الاندماج في أجواء العرض أكثر من غيرها، اضافة إلى كونها تلقي الضوء على سلوكيات غير لائقة، وتحذر الأطفال منها، بصورة ساخرة مما جذب الأهالي قبل الأطفال إلى هذه المسرحية، وعن هذا تحدث ايهاب قاتلا "رأيت الكثير من الأطفال، والصغيرات الجميلات، المتفاعلين مع ما نقدمه، فلا أجمل من رسم ابتسامة على شفاه طفلة تضحك و تصفق بقوة، كي تترك أنك قد حققت النجاح".

وأضاف " عمدنا في هذه المسرحية إلى مشاركة الأطفال لنا، كي لا ينسوا القيم السلوكية التي حاولنا ان نوصلها لهم، وأعتقد أننا نجحنا، ولا أدل على ذلك من ردود الأفعال التي شاهدناها على وجوه الأطفال، والأهالي، الذين شجعونا بالتصفيق لتعيد الكرة مرة أخرى، دون أن نخاف من الفشل"
فميسان ابنة الثماني سنوات لم تفارقها ابتسامتها وهي تقول "ضحكت كثيراً، أنا وأختي وتمنيت أن أكون ديدوبية وأشاركهم في التمثيل، وميره تمنيت أن تكون العصفور في الغابة".



إحدى النشاطات التي أقيمت في وقت سابق لرسم بسمة على وجوه الأطفال

تقرير رواد

يعد من قبل مركز تطوير التعليم (EDC)، ش.م. الضقة الغربية / غزة



USAID
من الشعب الأمريكي

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال:

مركز تطوير التعليم (EDC)، ش.م.

صندوق بريد ٣٨٦٦- البيره

رام الله، الضقة الغربية

الهاتف: ٢٤٢٣٥٤١ - ٠٢

الموقع الإلكتروني: www.ruwwad.org

المحرر: زياد نزال

البريد الإلكتروني: znazzal@ruwwad.org

